مرعى أبويهما فقالت إحداهما: إبل أبي ترعى الإسليح. فقالت بنت الخس رغوة وصريح وسنام إطريح[1] والإطريح الطويل. والإجْفِيْل[2] الظليم يجفل من كل شيء، وقال يعقوب: الإجْفِيل الذي يهرب من كل شيء فرقاً. والإصْلِيت[3] السيف المصلت، ويقال هو الماضي الكثير الماء، والإفْلِيج[4] الناقة المختلجة من أمها. والأُسلُوب[5] الطريق، ويقال أخذ في أساليب من الحديث، أي طرق وفنون... والأُخْدُود[6] واحد الأخاديد وهي شقوق عظيمة واسعة في الأرض، والأُرْكُوب[7] الجماعة من الناس الركاب

---

(1) في الجمهرة: سنام، اطريح: إذا طال ثم مال في أحد شدقيه.
(الجمهرة 3/466، اللسان 3/361).

(2) يقال: أجفل الظليم إذا نشر جناحيه وأرمد في عدوه.
(الجمهرة2/106، اللسان 13/120).

(3) قال الراجز ـ رؤية ـ:

كأنني سيف بها أصليت ينشق عني الحزن والبريت

(الجمهرة2/19، 3/376، اللسان 2/358).

(4) يقال فرس افليج أي جواد سريع.
(الجمهرة3/377، اللسان 3/85).

(5) ويقال: أنف فلان في أسلوب، إذا كان متكبراً، قال الشاعر ـ أعشى بني مازن يهجو بني قلابة:

يا عجباً للعجب العجيب إن بني قلابة القلوب
أنوفهم ملفخر في أسلوب وشعر الآستاه بالجيوب

(6) أي: من الفخر، والجيوب: وجه الأرض الغليظ.
(الجمهرة3/378، اللسان 1/456).

هكذا فسره أبو عبيدة في التنزيل ـ والله أعلم ـ في قوله تعالى: ﴿**قتل أصحاب الأخدود**﴾.
(الجمهرة1/65، اللسان 4/139).

(7) قال ابن مالك: لا يقال اركوب إلا في ركبان من الإبل خاصة والجمع: أراكب، ويرى ابن دريد أن جمعها أراكيب.
(الجمهرة1/274، اللسان 1/414).